

المحور الرابع : تعديل رأس مال الشركات: زيادة ، تخفيض واستهلاك رأس المال

الفصل الأول: تعديل رأس مال شركة التضامن

عملية تعديل رأس مال تسمى أيضا تعديل عقد الشركة ، حيث يقوم الشركاء بتعديل مادة واحدة أو عدة مواد من العقد التأسيسي ، قد يحتاج التعديل إلى تعديل قانوني فقط و قد يكون التعديل قانونيا ومحاسبيا (زيادة و تخفيض رأس المال ضم أو انسحاب شريك)، بالنسبة لدراستنا ستمس عملية زيادة رأس المال أو عملية تخفيض رأس المال أو استهلاكه.

أولا زيادة رأس المال

تختلف طرق الزيادة في رأس المال كما يختلف السبب فقد تكون بسبب اقتناء آلات جديدة أو انتاج منتج جديد أو فتح أسواق جديدة ، مما يؤدي إلى الاحتياج إلى زيادة رأس المال عن طريق اجراء قانوني عند الموثق و قد تكون بطريقة من الطرق التالية:

أ - **الزيادة عن طريق حصص جديدة:** طريقة المعالجة تكون كما رأيناها في عملية تكوين الشركة إلا أن عملية الوعد عادة لا تسجل و للمحاسب الخيار في ذلك.

مثال : لدينا شركة تضامن مكونة من أربع شركاء D.C.B.A يقدر رأس مالها ب : 800 000 دج مقسم بالتساوي بينهم، وقرر الشركاء زيادة رأس المال بتاريخ : 2015/02/15 بمقدار 400 000 دج و كانت الحصص كما يلي:

A- سدد حصته بشيك

B- سدد حصته نقدا

C - سدد حصته في شكل معدات

D- سدد حصته في شكل بضاعة

المطلوب : اجراء قيود اليومية الخاصة بزيادة رأس المال .

		_____ 2015/02/15 _____
--	--	------------------------

	100 000	512 / د
	100 000	53 / د
	100 000	215 / د
	100 000	30 / د
400 000		101 / د

ب : زيادة رأس المال عن طريق ضم الاحتياطات والنتائج

في مثل هذه الحالة يتم ترصيد الاحتياطات والنواتج (أرباح) مع رأس المال .

مثال :

من المثال السابق نفترض أن الشركة كانت تظهر ميزانيتها احتياطات اختيارية قدرها :
150 000 و نتيجة الدورة المرحلة 250 000 و قرر الشركاء زيادة رأس المال (400 000) عن طريق ضم الاحتياطات و النتيجة .

	150 000	106 / د
	250 000	110 / د
400 000		101 / د

ج : زيادة رأس المال عن طريق اعادة تقييم الأصول :

نفترض ان شركة تضامن تريد زيادة رأس مالها بقيمة 250 000 و بعد اعادة تقييم أصولها اتضح أن قيمة المباني كانت 500 000 لتصبح 600 000 والأراضي كانت قيمتها 1 000 000 لتصبح 1.400000. ونظرا للزيادة في قيمة أصولها قرر الشركاء الزيادة في رأس المال عن طريق فارق اعادة التقييم والتسجيل يكون كما يلي:

	100 000	د / 213 مباني
	400 000	د / 211 أراضي
500 000		د / 105 فرق اعادة التقييم
		_____ // _____
	250 000	د / 105
250 000		د / 101

ملاحظة : في الحالة (أ) دخلت اموال جديدة للشركة بينما في المثالين (ب.ج) لم تدخل اموال جديدة للشركة .

د : زيادة رأس المال عن طريق ضم الحسابات الجارية للشركاء :

الحساب الجاري للشركاء 455 حسب SCF يكون دائنا عند توزيع الأرباح او عندما يقوم أحد الشركاء بإقراض الشركة الأموال . ويكون مدينا في حالة توزيع الخسارة أو عندما تمنح الشركة مبالغ للشريك في شكل سلفة و يمكن زيادة رأس المال عن طريق ضم الحسابات الجارية الدائنة للشركاء و التسجيل يكون كما يلي :

	XX	من د / 455.1
XX		إلى د / 101

ثانيا: تخفيض رأس المال

يتم اللجوء إلى تخفيض رأس المال لأسباب عكسية لعملية الزيادة (الأموال الفائضة يجب استرجاعها ، خسائر متراكمة يجب ترصيدها (د / 119 . د / 129) . أو اعادة تقييم للأصول تكون سالبة و اخيرا الحسابات الجارية للشركاء المدينة) .

مثال : نفترض أن سبب تخفيض رأس المال يعود إلى خسائر متراكمة و التي كانت مسجلة في (د / 119 خسائر مرحلة) يكون القيد كما يلي : (قيمة د / 119 : 250 000)

	250 000	د / 101
250 000		د / 119

أما إذا قررت تخفيض رأس المال بسبب انخفاض قيمة الأصول بعد إعادة تقييمها ، مثلًا أعادت الشركة تقييم أصولها في نهاية الدورة فوجدت أن قيمة المباني انخفضت بـ : 200 000 و قيمة الأراضي انخفضت بـ : 300 000 يكون التسجيل كما يلي :

	500 000	من د / 105
300 000		د / 211
200 000		د / 213
		_____ // _____
	500 000	د / رأس المال
500 000		د / 105 فارق إعادة التقييم (استخدام فارق إعادة التقييم السالب لتخفيض رأس المال)

كما يمكن تخفيض رأس المال عن طريق استعمال الحسابات الجارية المدينة للشركاء .

مثال :

في شركة SNC مكونة من ثلاث شركاء عادل و كمال و سمير قرروا تخفيض رأس عن طريق دفع الربع من القيمة الاسمية للحصة للشركاء مع العلم أن قيمة رأس المال : 200 000 (200حصة) مقسمة (50.50.100)

المطلوب : تسجيل قيود اليومية اللازمة لتخفيض رأس المال :

	50 000	من د / 101 رأس المال
25 000		إلى د / 4567.1 رأس المال للتسديد (عادل)
12 500		د / 4567.2 رأس المال للتسديد (كمال)
12 500		د / 4567.3 رأس المال للتسديد (سمير) (اثبات قرار التخفيض)

		//
	25 000	4567.1 رأس مال للتسديد (عادل)
	12 500	4567.2 رأس مال للتسديد (كمال)
	12 500	4567.3 رأس مال للتسديد (سمير)
50 000		ح / 512 (سداد رأس المال المخفض للشركاء)

ملاحظة هامة :

إذا ضمت الشركة شريك جديد لا بد من تسوية مراكز الشركاء القدامى فيما يخص وجود أرباح غير موزعة أو خسائر غير موزعة، أو إعادة تقييم فإذا كانت ميزانية الشركة تحتوي على أرباح غير موزعة وانضم شريك جديد يجب توزيع الربح أو الخسارة قبل ضمه واجراء عملية التسوية .

مثال :

تتكون شركة تضامن من ثلاث شركاء يقدر رأس مالها ب : 600 000 مقسم بالتساوي بينهم وأظهرت الميزانية وجود أرباح قيمتها 180 000 غير موزعة .و تم الاتفاق على ضم شريك جديد و توزيع الأرباح قبل ضمه. يكون القيد كالتالي :

	180 000	من ح / 120
60 000		ح / 455.1 أو (457.1)
60 000		ح / 455.2
60 000		ح / 455.3

وبالتالي يختفي الحساب 120 نتائج السنة المالية قبل ضم الشريك .

ما ينطبق على شركة التضامن ينطبق على شركة ذات المسؤولية المحدودة في عملية

التخفيض و الزيادة في رأس المال.